

الطائرات الحربية رافقت طائرته والمدفعية أطلقت 21 طلقة ترحيبا به

# الرئيس المصري وصل إلى البلاد في زيارة دولة

السفير غانم الغانم : زيارة "تاريخية" لاسيما وأنها تأتي في وقت تمر فيه المنطقة بظروف بالغة الدقة



ترحيب كبير بضيف الكويت



سمو الأمير مستقبلا الرئيس المصري في بداية زيارة دولة يقوم بها إلى البلاد

القاهرة والكوئيت أو لناحية التطورات الإقليمية والدولية الراهنة التي تتطلب الوحدة والتكاتف بين الدول العربية والإسلامية الشقيقة مما يعزز أهمية زيارة الرئيس السيسي إلى دولة الكويت الشقيقة ولقائه حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح. وذكر أن لقاء القمة يمثل فرصة لتبادل الآراء والتشاور بين صاحب السمو والرئيس السيسي حول سبل تعزيز التعاون الثنائي والاستثمارية والتجارية التي تمثل أولوية للبلدين. ولفت إلى توجيهات القيادة السياسية في كل من الكويت ومصر بالعمل على تعزيز التعاون الاستثماري والتجاري والاقتصادي بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين ويسهم في تحقيق أهداف التنمية بكلا البلدين. وبين أن القمة ستشهد كذلك تبادلًا للطروحات والأفكار حول القضايا المحورية في منطقتنا العربية وأهمها القضية الفلسطينية والعنوان الغاشم على غزة والاعتداءات الإسرائيلية الإجرامية على الضفة الغربية والأشقاء في كل من سوريا ولبنان كذلك ما يتعلق بالتطورات في السودان وليبيا واليمن.

ولفت السفير شلتوت إلى أن مواقف كل من مصر والكوئيت تكاد تكون متطابقة تجاه كل هذه القضايا وهو ما يعكس اتساق السياسة الخارجية للبلدين مع القانون الدولي وقواعد العدالة والقيم الإنسانية المشتركة. وأشار إلى أن هذه الزيارة تعد الخامسة للرئيس السيسي إلى الكويت مما يعكس عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وتشير إلى أن ما يجمعهما هي علاقة أخوية استراتيجية لتشاركهما في وحدة المصير.

القليلة الماضية. واختتم السفير الغانم تصريحه قائلا "نتطلع لنتائج إيجابية خلال زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى بلده الثاني الكويت". من جهته أكد السفير المصري لدى البلاد أسامة شلتوت أن الفتنة الطبية والكريمة من صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد في أن تكون زيارة رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي إلى الكويت الشقيقة "زيارة دولة" تعتبر تأكيداً على متانة العلاقات بين البلدين قيادة وحكومة وشعباً. وقال السفير شلتوت في لقاء مع "كونا" بمناسبة زيارة دولة التي يقوم بها الرئيس السيسي إلى البلاد إن هذه الزيارة تعد في أعلى درجات الزيارات المتبادلة بين قادة الدول وتعبر عن أسامي آيات التقدير من جانب الدولة المضيفة لضيفها. وأوضح أن الزيارة تأتي في توقيت دقيق جداً سواء لناحية تطور العلاقات الثنائية بين

الكوئيتي للتنمية" كان له دور تنموي مهم في مصر حيث أنجز 50 مشروعاً بمختلف المجالات مبنياً أن الصندوق متواجد في مصر منذ إنشائه وأنجز العديد من المشاريع كما تتم دراسة مشاريع أخرى من قبل المختصين في الصندوق ليتم تنفيذها في الأراضي المصرية. وأكد السفير الغانم على أن تأسيس "اللجنة المشتركة العليا الكويتية - المصرية" التي عقدت دورتها الـ 13 السّنة الماضية ساهم في تعزيز التعاون بين البلدين في شتى المجالات قائلا "نحن في انتظار تحقيق طفرات جديدة في التبادل التجاري وحجم الاستثمار في مصر".

كما أكد أن مصر بعد الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة وتحديث تشريعاتها أضحت وجهة جاذبة للاستثمار مشيراً إلى وجود كبرى الشركات الأجنبية في مصر إضافة إلى زيادة حجم مشاريع وشركات القطاع الخاص الكويتي في السوق المصرية في السنوات

واستعرض السفير الغانم المحطات المضيئة بين البلدين حيث وقفت دولة الكويت بكل إمكاناتها إلى جانب مصر في حربي 1967 و1973 كما كان لمصر موقف مشرف خلال أزمة الاحتلال العراقي للكوئيت. وقال السفير الغانم إن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت ومصر شهدت بدورها طفرات خلال السنوات الماضية إذ تشكل مصر وجهة للاستثمارات الكويتية سواء في القطاعين العام أو الخاص فضلا عن الشراكات العديدة بين مستثمرين كويتيين ومصريين على الأراضي المصرية.

وكشف أن أكثر من ألف شركة كويتية تعمل في مصر فيما تجاوزت قيمة الاستثمارات الكويتية 20 مليار دولار في مجالات عدة ومنها البنى التحتية والطرق والسياحة والزراعة ما جعل الكويت ثالث أكبر شريك تجاري لمصر بين الدول العربية. وتابع أن "الصندوق

"ممتازة وتاريخية". وتابع أن العلاقة بين الكويت ومصر تأطرت بطابعها وشكلها الرسمي بعد إعلان استقلال دولة الكويت وتبادل السفراء وقيام العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الدولتين الشقيقتين والتعاون على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات مشيراً في هذا الصدد إلى أعمال اللجنة المشتركة التي عقدت دورتها الـ 13 في القاهرة في سبتمبر الماضي برئاسة وزيرى خارجية البلدين. ولفت إلى أنه منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الكويت واستقلال دولة الكويت أكدت مصر آنذاك وقوفها إلى جانب دعم استقلال البلاد وسيادتها وانضمامها إلى جامعة الدول العربية. كما أكد أن مصر كانت لها مواقف مشرفة منذ استقلال دولة الكويت فضلاً عن وجود تنسيق سياسي وتنطابق الرؤى بين البلدين حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

أخيه حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه باعتبارها "تاريخية" لاسيما وأنها تأتي في وقت تمر فيه المنطقة بظروف بالغة الدقة لتؤكد حجم وعمق العلاقات الثنائية بين قبادتي البلدين وشعبيهما الشقيقين. وأضاف السفير الغانم أن العلاقات الكويتية - المصرية تعود لأكثر من قرن من الزمان مبيناً أن هذه الروابط انتمت في بداياتها بالطابع الثقافي من خلال زيارة بعض الشخصيات الثقافية المصرية البارزة إلى الكويت فضلاً عن إرسال بعثات تعليمية كويتية في أواخر الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات لتلقي العلم سواء في الأزهر أو المعاهد التعليمية المصرية. وأوضح أن مصر أرسلت المعلمين والأساتذة بمختلف التخصصات إلى الكويت وكانت شريكا في التنمية والنهضة من بداية الاستقلال حتى يومنا هذا مؤكداً أن العلاقات بين البلدين

عدد من كبار المسؤولين بالحكومة الكويتية كما قام سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بمصافحة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامته. ولدى خروج الموكب الرسمي المقل لرئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة بمعية أخيه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد من المطار الأميري اصطف على جانبي الطريق مجموعة من الأطفال رافعين أعلام البلدين مردين العبارات الترحيبية، وعند وصول الموكب الرسمي إلى قصر بيان أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة ترحيباً بقدوم ضيف الكويت واصطلت مجموعة من الخيالة وعدد من الفرق الفنية الشعبية حيث قامت بتأدية لوحات فنية تراثية ترحيباً بقدومه. من جهته، أشاد سفير دولة الكويت لدى مصر غانم الغانم بالزيارة المقرر أن يقوم بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى دولة الكويت بدعوة كريمة من

"كونا" : وصل إلى البلاد عصر أمس الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والوفد المرافق له في زيارة دولة. وكان على رأس مستقبله على أرض المطار أخوه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد. هذا وقد قام سرب من الطائرات الحربية الكويتية بمرافقة طائرة ضيف الكويت فوق الأجواء الكويتية. كما كان في استقباله رئيس الحرس الوطني الشيخ مشارك الحمود ورئيس مجلس الوزراء بالإئابة الشيخ فهد اليوسف ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد عبدالله نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء شريدة المعشري ووزير الخارجية عبدالله الجبنا وكبار المسؤولين بالدولة. وتشكلت بعثة الشرف المرافقة برئاسة وزير الدفاع ووزير الداخلية بالإئابة الشيخ عبدالله العلي.

ويرافق الرئيس السيسي وقد رسمي يضم كلا من رئيس ديوان رئيس الجمهورية اللواء أحمد محمد علي ووزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج الدكتور بدر أحمد عبدالعاطي ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية المهندس حسن محمد الخطيب وعدد من كبار المسؤولين بحكومة جمهورية مصر العربية الشقيقة.

هذا وقد أقيمت مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة في المطار الأميري وذلك بمناسبة زيارة دولة. وعند الوصول إلى منصة الشرف تم عزف السلام الوطني لكلا البلدين بعدها تفضل الرئيس بمصافحة



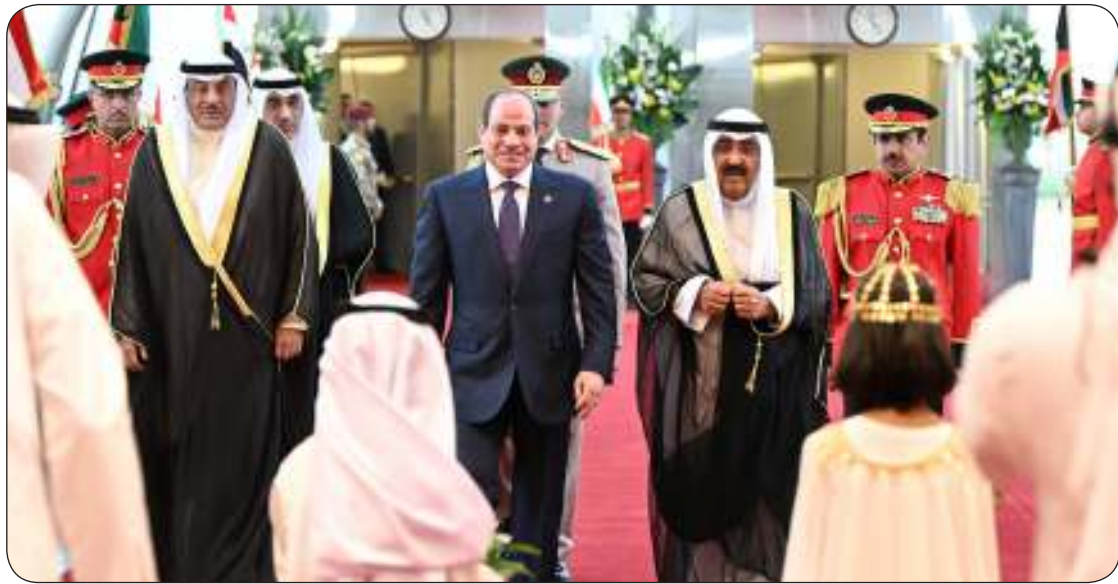
الأمير وولي العهد يرحبان بالوفد الرسمي المرافق للرئيس السيسي



محادثات باسمه بين الزعيمين



الخيالة يرافقون موكب الأمير وضيفه



الأمير مرافقا الرئيس السيسي إلى موقع الاحتفال